كلمة صاحب الجلالة الحسن الثاني في الوفد الرسمي للحج

بسم الله الرحمن الرحيم

خدامنا الاوفياء اعضاء الوفد الرسمي لحج بيت الله الحرام

. كل سنة حينما نقتبل الوفد الرسمي للحج نحس باحساس من الغبطة لا يفوقه شيء، ذلك انكم ستمثلون بلدكم تمثيلا ماديا وخلقيا، وبمواظبتكم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومناسك الحج، ستعربون مما لاشك فيه كذلك عن الروح الدينية التي سكنت المغرب شيبه وشبابه، رجاله ونساءه، وانكم حينما ستذهبون وتصلون إلى تلك البقاع المقدسة نطلب منكم جميعا وعلى رأسكم رئيس الوفد السيد الغساسي ان تبلغوا تحياتنا الاخوية وعواطفنا الحارة لشقيقنا الاكبر جلالة الملك خالد، ولولي عهده الامير فهد ولجميع افراد الاسرة الذين ستلتقون بهم، واريد ان تؤكدوا لجلالته تضامننا الاسلامي والعربي مع ما تقوم به المملكة العربية السعودية من مجهودات سواء في الاطار الدولي او الاسلامي والعربي لاعلاء كلمة الحق ولمساندته اينما كان ووجد.

كما اوصيكم — رعاكم الله — ان تزوروا اكثر ما يمكن من الحجاج المغاربة وتاخذوا بأيديهم اذا هم كانوا في الحاجة حتى يشعروا بأنهم مؤطرون محليا ومؤطرون كذلك من قبل اب الاسرة المغربية الكبرى وخديمها الحسن.

وأخيرا أرجو منكم صالح الدعاء، فلا تنسوا شعبكم ولا تنسوا ملككم، وادعوا لبلدكم بالخير واستمرار الطمأنينة، وادعوا لبلدكم بالغيث وبالمطر، لأن المغرب في حاجة الى الري والمطر، ولنا اليقين ان الله سبحانه وتعالى الذي لا يخيب دعوة الداعي اذا دعاه سيستجيب لكم وسيجعل من حجكم حجاً مبروراً ومن سعيكم سعياً مشكوراً.

احطتم بعناية الله في الذهاب والاياب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الثلاثاء 30 ذو القعدة 1401 — 29 شتنبر 1981